

## يوم مامات ..بابا جمال ..

وأنا عيل صغير

حببتك من أول نظره

لما شفتك بعينيا ..

وسمعتك لأول مره

يوم ما طلعت ع الشاشه

يوم عيد الثوره

وأبويا ساعتها قال

هو وكل الرجال ..

عاش جمال .. عاش جمال

بطل الأبطال ..

من يومها وأنا وكل العيال

بقينا نقول عليك

بابا جمال ..

ومن يومها وأنا بحبك

وماشي علي نفس دربك

وكلامك عشش جوايا

وصوتك بيرن في ودني

ونظراتك رشقة ف عيني

وصورتك عايشة ويايا

\*\*\*\*

ولما كبرت شويه ..

دخلت الثانوية الجوية

اللي أنته عملتها ..

عشان تخرج طيارين

لمصر اللي جايه

ويوم ثمانية وعشرين من سبتمبر ..

واحنا في المدرسة محبوسين

سمعنا الخبر الحزين

وقالو لنا : عبد الناصر مات

ومبقيناش مصدقين

أبونا جمال مات ؟

إزاي .. مش ممكن

طيب سايبنا لمين ؟

واتزلزلت الأرض تحتنا

وشق صوت بكانا السما

وغرقنا في دموعنا

وحسينا إنا ضعنا

ما أحنا لسه عيال

ولاد أبونا جمال

لكن ف لحظة فوقنا

واشدد عودنا

وبقيننا كلنا رجال

شجعان أبطال

وصرخنا : مُحال

نفضل هنا .. مُحال

لازم نروح نودعه

ونأخذ عزاه

زي كل الرجال

مش إحنا ولاده اللي رباهم

وهو اللي بنفسه سماهم

جيل الثورة الصاعد

الجيل الثاير .. الواعد

فلازم نمشي وراه

ونشيله على روسنا

ونوصله لمتواه

ولازم نأخذ عزاه

واتلمينا ع الباب كلنا

وهتفنا من كل قلبنا

بالروح والدم .. نفديك يا جمال

وبقي صوتنا كما الزلزال

فطلعنا قائدنا يحي حسين

أبو نسر ودبورتين

وشاورلنا بإديه لتين

وهو بيعيط بالدموع وقال:

أمال أنا أعمل ايه..؟؟

إنتوا بتعيطوا علي جمال

وأنتو عمركم ما شفتوه

وأنا اللي خدمت معاه

واكلت وشربت معاه

ومش حأروح النهار ده عزاه

وعشانكم حأفضل هنا

وها أقعد معاكم

تعزوني وأعزيكم

قولتوا أيه موافقين..؟؟

وفضلنا ساكتين

وإحنا ف دموعنا غرقاتين

وهو بيسح دموع ..

من عنيه لتين  
ومن اليوم ده ..  
وأنته ساكن جوايا  
لا نسيتهك يوم ..  
ولا غبت عن سمايا  
يا بطل الأبطال  
يا أعز الرجال  
يا بابا جمال ..

